معالجة اللون الأسود / ٣ محليات السبت / الصفحة: ١ / ١٠٠,٠٠٠س ٤٥,٠٠٠درجة / ٢٠٠٢/٠٨/٢ / ٧:٤٧ م

عكاظ

السبت ١٥ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ الموافق ٢٤ أغسطس ٢٠٠٢م السنة الرابعة والاربعون العدد ١٣١٤٦

١١ ملياراً تكلفة المواقع و ١٢ مليون برميل الطاقة الاستيعابية

نائب المليك يدشن موقع البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي في جدة

* كوادر وطنية للصيانة والتشغيل
* الخزن حلقة وطنية للطوارئ والمساندة البترولية
* خطط مثلى للتعبئة وعدم تأثر احتياجات السوق المحلية
* المواقع على شكل كهوف ارضية وفق دراسات امنية واستراتيجية
* حلول عملية لحماية تجمعات المياه الجوفية من تسربات المخزون
* المملكة تميزت عن الدول بربط مواقع الخزن بحركة الاقتصاد اليومية

تقرير: عبدالله الحارثي (جدة)

□ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين يرعى يوم الثلاثاء القادم حفل افتتاح موقع البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي بمدينة جدة.

وقد وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي الدعوة لحضور حفل الافتتاح وتناول طعام الغداء.

الحفل الذي يقام في مقر البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي بمدينة جدة يحضره عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويعد موقع البرنامج في جدة الثاني بعد موقع الرياض وسيعقب هذا المشروع ثلاثة مواقع في ابها والمدينة المنورة والقصيم وقد بلغت التكلفة الاجمالية لمواقع الخزن الاستراتيجي في المناطق الخمس (١١) الف مليون ريال وتقدر الطاقة التخزينية حوالي (١٢) مليون برميل.

ويأتي مشروع البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي بداية سلسلة لمنظومة برامج الخزن الاستراتيجي التي دشنها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض ويليها المشروعات في جدة وابها والمدينة المنورة والقصيم..

ويعتمد مفهوم الخزن الاستراتيجي المتعارف عليه دوليا على مبدأ توفير مجموعة من الاحتياجات الحيوية وتخزينها في مواقع لها مواصفات امنية خاصة لاستخدامها عند الضرورة والاستفادة القصوى من الموارد.

وقد انشئت هذه المواقع على شكل كهوف في باطن الارض وتحت الجبال بعمق يصل في بعض المواقع الى مائة وتسعين مترا ويستوعب كل موقع مايكفي لاحتياج كل منطقة من الوقود بكافة انواعه لمدة سنة في الحالات الطارئة اما في الحالات العادية فقد صدرت التوجيهات الكريمة من لدن سمو نائب خادم الحرمين الشريفين بان تتولى شركة ارامكو ادارة وتشغيل هذه المخازن ضمن دائرة التوزيع والامداد التابعة لها ليصبح المشروع اضافة تنموية هامة للاقتصاد الوطني ويضع المملكة في مصاف عدد من الدول المتقدمة التي انشأت مثل هذا المشروع كالسويد والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا واليابان والنرويج وروسيا وكوريا والمغرب وغيرها.

وتميزت المملكة عن هذه الدول بانه ربطت مواقع الخزن الاستراتيجي بحركة ونشاطات الاقتصاد اليومية والمباشرة لتكون رافدا للاقتصاد.

وقد قام البرنامج بتشكيل فريق فني مختص للتنسيق مع المختصين في ارامكو لتحقيق هدف تشغيل المشروع والتحقق من ان جميع التصاميم الهندسية ومختلف الانظمة المطبقة في المشروع من تحكم وسيطرة ونظم معلومات ودراسات بيئية وجيولوجية وغيرها تتوافق مع الانظمة والمقاييس الفنية المطبقة لدى شركة ارامكو وقد حقق الفريق الفني بمشاركة المختصين النتائج المثمرة لصالح المشروع ونقل مسؤوليات الادارة والتشغيل بعد اكتمال اعمال التنفيذ..

وصاحب ذلك برنامج تدريبي مكثف يشمل الجوانب النظرية والعملية لاعداد العاملين السعوديين الذين اختارتهم من بين موظفيها بالاضافة الى الذين انضموا اليها من موظفي البرنامج بحيث يكونون قادرين على أداء الاعمال المؤهلة اليهم في مجالات التشغيل والصيانة.

وقامت الادارات المختصة في ارامكو السعودية باجراء الدراسات اللازمة ووضع خطط الامدادات المثلى لمرحلة، والتعبئة الاولية وذلك بالاعتماد على انتاج المصافي التابعة للشركة دون ان تتاثر قدرات الشركات على تلبية احتياجات السوق المحلية في مجال الاتصال فقد تقرر ان يتم ربط جميع مواقع البرنامج بالمواقع التابعة لارامكو السعودية بواسطة شبكة من خطوط الالياف البصرية تمثل احدث ماتوصل اليه العلم الحديث في مجال تقنيات نقل المعلومات وتقوم هذه الشبكة بنقل معلومات مواقع الخزن الاستراتيجي الى مركز تجميع ومعالجة المعلومات التابع لارامكو السعودية ولم تغفل الشركة ولا ادارة برنامج الخزن الاستراتيجي مسؤولياتهما تجاه حماية البيئة حيث شارك فريق مختص بشؤون البيئة من ارامكو في دراسة المواقع التابعة للبرنامج من ناحية بيئية.

وتواصلت الجهود لتقديم حلول عملية تهدف لحماية تجمعات المياه الجوفية من اي تسربات في المخزون وشملت اقتراحات باستخدام انظمة الاستشعار الضوئي المتطورة لمراقبة حركة الرياح وانتشار الغازات واجراء دراسات على حركة الصخور ادت الى وضع نظام طويل المدى لمراقبة حركة الصخور في مواقع البرنامج.

وقد كان لتنفيذ هذا المشروع دور بارز في تنمية قطاعات الانشاءات والقطاع الصناعي في المملكة حيث تم استخدام وتنفيذ مايربو على (١٥٠,٠٠٠) طن من الحديد و (١,٧٧٧,٠٠٠) م٣ من الخرسانة المسلحة و (٤٥٤,٠٠٠) م٣ من الرشات الخرسانية و (١٨,٦٦٣,٠٠٠) م٣ من الحفر و (٣٨٤٠) كم من الكيابل الكهربائية و (١٤٥) كم من الانفاق المحفورة تحت الارض و (٩٧٧,٠٠٠) قضيب حديدي لتدعيم الصخور بطول ٤-٦م لكل قضيب.

وأدى المشروع الى تنمية قطاع الانشاءات والصناعة في بلادنا وتطوير تقنيات واساليب الحفر وضبط التركيبات والانظمة الميكانيكية والكهربائية وانظمة التحكم والتشغيل الالي حيث عمل في هذا المشروع مايقارب الف مؤسسة وشركة سعودية وتمت الاستفادة من (٩٠) مصنعا سعوديا في مختلف الصناعات في انشاء وتنفيذ مكونات المشروع..

نائب المليك يتلقى اتصالات من الحريري ويوجه بعقد ملتقى للمخترعين السعوديين

عدنان شبراوي - واس (جدة)

■ تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا امس من دولة رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري.

وجرى خلال الاتصال بحث الاوضاع العربية والدولية الراهنة وبخاصة تطورات الاحداث في فلسطين المحتلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات مستمرة من سلطات الاحتلال الاسرائيلية. كما تم بحث افاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها.

من جهة أخرى وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين بعقد ملتقى للمخترعين السعوديين في نوفمبر القادم..

واوضح د. حمد البعادي امين عام مؤسسة الموهوبين انه صدرت الموافقة بعقد هذا اللقاء بعد الفراغ من مشروع دعم ٧٥ مخترعا سعوديا وقد وجه نائب خادم الحرمين الشريفين بمواصلة تقديم الدعم والعون لهم واشراكهم في لقاء المخترعين.

وابان البعادي في تصريح لـ«عكاظ» ان المؤسسة تعتزم تخصيص معرض للمخترعات في اللقاء وتقديم جوائز للمخترعين واشراك العنصر النسوي في اللقاء عبر دوائر تلفزيونية مغلقة.. مشيرا الى ان وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد رئيس مجلس امناء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين قدم تصورا لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين حول تأسيس مكتبة متخصصة لابداعات الموهوبين وتشجيعهم على نيل عضوية المؤسسات والجمعيات الدولية ومساعدتهم على تسجيل اختراعاتهم وتطويرها.

واوضح امين المؤسسة انه تم تكليف لجنة خاصة للاعداد للملتقى الذي سيعقد في الرياض مشيرا الى ان الموعد سيتحدد لاحقا بالتنسيق مع الغرفة التجارية في الرياض ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا. ونوه البعادي في ختام تصريحه بالدعم الذي تلقاه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين من سمو نائب خادم الحرمين الشريفين وحرص سموه على تطويرها وتذليل العقبات التي تواجهها.

الخبراء: «الخزن الاستراتيجي» سياج آمن في عالم حكمه «اقتصاد القوة» و«قوة الاقتصاد»

عدنان شبراوي، محمد النوساني، حامد العطاس (جدة)

* فدعق: المشروع يجنب بلادنا تقلب الظروف الدولية
* الصنيع: المخزون الاستراتيجي لا علاقة له بالطوارئ
* جبرة: تأمين الموارد النفطية أصبح من اساسيات المستهلكين
* * داغستاني: اهمية المشروع في تزامنه مع المتغيرات المتسارعة

□ وصف عدد من الخبراء الاقتصاديين والمهتمين بشئون النفط مشروع الخزن الاستراتيجي انه خطوة هامة لدعم الاقتصاد الوطني ويأتي في اطار منظومة المشاريع التنموية التي تقدمها الدولة لوضع استراتيجية الامن النفطي للبلاد.

واعتبر من استطلعتهم «عكاظ» ان المشروع يعد بمثابة دعامة اقتصادية لصادرات المملكة النفطية واحاطتها بسياج اقتصادي آمن في عالم تحكمه قوة الاقتصاد.

المشروع يجنب الاقتصاد الظروف الطارئة

وقال الدكتور تركي فدعق، الخبير الاقتصادي ان المشروع خطوة هامة لدعم الاقتصاد الوطني والعمل على توفير اكبر قدر مضاعف من الاحتياطي. الامر الذي يحقق المزيد من المكانة السياسية والاقتصادية للمملكة في عالم تحكمه قوة الاقتصاد وقال ان مثل هذه المشاريع الحيوية رصيد هام للوطن والمواطن واضافة كبيرة الى سلسلة المشاريع الهامة التي تسعى الى تحقيق مخزون استراتيجي مهم في كافة المواد والاحتياطات البترولية تجنبا لاية ظروف دولية طارئة.

دعامة اقتصادية لصادرات النفط

الدكتور عبيد العبدلي استاذ التسويق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.. قال: ان المشروع الحيوي من المشاريع الكبرى التي ترتبط باقتصاديات المعيشة للمواطن اولا واخيرا ولعلنا نعتقد ان توزيع فكرة المشروع على عدة مناطق بالمملكة يؤكد ان الهدف كان مخططا له بشكل علمي مدروس واتمنى ان تكتمل هذه المنظومة بكل اشكالها حتى يتحقق الهدف الاساسي من هذا المشروع. واعتقد ان نجاح هذا المشروع سيكون بمثابة دعامة اقتصادية لصادراتنا النفطية واحاطتها بسياج اقتصادي آمن.

سعد النفجان عضو مجلس ادارة مؤسسة الراجحي المصرفية قال: ان افتتاح الخزن الاستراتيجي بجدة يعكس حرص الدولة على توفير اهم مقومات الحياة الاقتصادية للوطن ورسم خطوط عريضة كخطوط امان للمستقبل، ويجيء هذا المشروع الاقتصادي الهام ليؤكد الارضية الصلبة للاقتصاد السعودي في المستقبل والعمل على المحافظة على ايجاد توازن هام في مجال اقتصاديات الدول واضاف ان المملكة وهي صاحبة الاقتصاد القوي تبحث بذلك لرسم مكانتها المستقبلية كون القوى الاقتصادية هي ما تتحكم به الخارطة العالمية.

المخزون الاستراتيجي لا علاقة له بالطوارئ

الدكتور عبدالرحمن الصنيع- خبير اقتصادي وصف المشروع بأنه جزء من عدة مشاريع في المملكة من شأنها ان توفر المخزون الاستراتيجي من الاحتياجات الاساسية للوطن والمواطن، وليس بالضرورة ان يرتبط مثل هذا المشروع بأي ظروف محيطة سواء بالبلاد او بالمنطقة لان كثيراً من دول العالم التي دائما هي بمنأى عن الصراعات والحروب تسعى الى مثل هذه المشاريع لاسيما ان العديد من الناس يعتقدون ان الخزن الاستراتيجي هو مجرد حالة من حالات الطوارئ في اوقات الحروب بينما من اساسيات قيام هذه المشاريع نضع الاحتياطات لأي طارئ من خلال الكوارث الطبيعية من زلازل او فيضانات او خلافه «لاسمح الله». واود ان اشير -والكثير يعلم ذلك- ان الاعداد لهذا المشروع والتخطيط له بدأ منذ عدة سنوات. وآمل ان يتوسع هذا المشروع ليشمل المواد الاساسية من الاغذية القابلة للتخزين لان العالم الان اصبح قرية صغيرة واقتصادنا مرتبط بالحركة الملاحية البحرية في العديد من مناطق العالم واذكر هنا عندما حلت ازمة افغانستان وكذلك الحرب الباردة بين باكستان والهند وكيف انعكس ذلك حتى ولو بشكل جزئي على منتجات وصادرات هذه الدول لكافة دول العالم

المشروع يحفظ الموارد ومشاريع التنمية

من جهته قال الدكتور عبدالعزيز داغستاني المحلل والكاتب الاقتصادي ان مشروع الخزن الاستراتيجي يجسد احدث الصروح الاقتصادية الضخمة في بلادنا، ويأتي امتدادا لسلسلة من المشاريع الاستراتيجية والتنموية في اطار الأمن الاقتصادي، مؤكدا ان العديد من دول العالم تنتهج هذا التوجه في اطار الحفاظ على مواردها الاقتصادية ومشاريعها التنموية الطموحة.

كما اكد بأن الخزن الاستراتيجي يكتسب اهميته وفاعليته في الظروف الاقتصادية والمتغيرات المتسارعة.

تأمين احتياجات المواطن

مدير عام النقل البحري المهندس علي جبرة قال ان الدول المتقدمة هي التي تهتم بمستقبل اوطانها وشعوبها وهي التي تتجه الى مثل هذه المشاريع وقال ان المملكة التي سعت الى تأمين كل ما يعود على الوطن والمواطن اهتمت بمثل هذا المشروع الحيوي الهام لدعم عجلة التنمية وتأمين احتياجات المواطن لا سيما ان الانسان لا يستغني عن المواد النفطية.

اقتصاد قوي لا يتأثر بالمتغيرات

د. ياسين جفري استاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز قال: اقتصادنا ولله الحمد قوي جدا ولا يتأثر بما يحدث في دول العالم وما توليه الدولة من مشاريع اقتصادية كبيرة حقق مزيدا من الاطمئنان للمواطن لينعم بحياة آمنة مستقرة.

فمثل هذا المشروع للتخزين الاستراتيجي لا شك له اهمية كبيرة لدعم عجلة التنمية والتطور والنماء.

■ د. فدعق

■ د. الصنيع

■ د. الداغستاني

■ جبرة

■ د. جفري

■ العبدلي